

## جذور الخلاف

فسوء التفاهم ليس هو جوهر المشكلة كما يظن البعض ؛ إنما هو مظهر ذهني مخاتل ، يقع خلفه حالة نفسية غير سوية

تتحكم بمسار التفكير الذهني للأمر .

فهي - أي النفوس غير السوية- من تضخم القضايا ، وتعقد اشتباكاتهما ، وهي التي تلهب الكراهية والعصبية والانتقام

والبغض ؛ ليكون التفكير الذهني هنا طيعا لها ، ويكون السلوك على مقربة من احتدام وصدام .

هذا يعني أن (الخلافات) كمشكلة ، ذات جذور نفسية لا فكرية .

وهنا تكون المشكلة نفسية لا فكرية .

فلو كانت النفوس سوية ، فستكون الأفكار والاختلاف فيها تطفو على موجة هادئة .

لكن حينما تتقد النفوس ، فستثور الأفكار وتشتعل لتحرق كل أساليب التواصل والتوافق .

وهذا التصور الذي قدمناه لا يعني أن (الخلافات) لا تنطلق من التفكير ؛ فقد تكون بعض التصورات الذهنية تجلب معنى يتفاعل معها الجانب النفسي بطريقة سلبية ، فتتسع دائرة (الاختلاف) إلى (خلاف) أكبر .

لكن يبقى للنفوس الكبيرة والمتسامحة ، تأثير على الحد من حجم الاختلافات أو الخلافات ؛ لتعيش النفوس في ربيع التواصل ، ويرفل الجميع في وئام وسلام .

عزيزي القارئ :

راقب (الاختلافات) لكي لا تتحول إلى (خلافات) . وراقب (انفعالاتك) حينما تجتمع في ذهنك (حزمة اختلافات) . وافرز انفعالاتك عن تصوراتك الذهنية للقضايا ؛ فذلك أدعى أن تعي المسافة بين (فضاء الاختلاف) و(ساحة الخلاف) .  
جذور الخلاف .

هل كل (خلاف) يبدأ فتيل اشتعاله من مجموعة (اختلافات) ؟

قد تكون بعض (الخلافات) ناشئة من (اختلافات) تراكمت مثل كرة ثلج متدحرجة ، فصارت تكسر كل جسر التفاهم والتواصل .

لكن - عادة - ما يقف خلف كومة هذه (الاختلافات) ليس (سوء التفاهم) ؛ إنما يكمن وراؤها (سوء النفوس) .

فسوء التفاهم ليس هو جوهر المشكلة كما يظن البعض ؛ إنما هو مظهر ذهني مخاتل ، يقع خلفه حالة نفسية غير سوية

تتحكم بمسار التفكير الذهني للأمور .

فهي - أي النفوس غير السوية- من تضخم القضايا ، وتعقد اشتباكاتهما ، وهي التي تلهب الكراهية والعصبية والانتقام

والبغض ؛ ليكون التفكير الذهني هنا طيعا لها ، ويكون السلوك على مقربة من احتدام وصدام .

هذا يعني أن (الخلافات) كمشكلة ، ذات جذور نفسية لا فكرية .

وهنا تكون المشكلة نفسية لا فكرية .

فلو كانت النفوس سوية ، فستكون الأفكار والاختلاف فيها تطفو على موجة هادئة .

لكن حينما تتقد النفوس ، فستثور الأفكار وتشتعل لتحرق كل أساليب التواصل والتوافق .

وهذا التصور الذي قدمناه لا يعني أن (الخلافات) لا تنطلق من التفكير ؛ فقد تكون بعض التصورات الذهنية تجلب معنى يتفاعل معها الجانب النفسي بطريقة سلبية ، فتتسع دائرة (الاختلاف) إلى (خلاف) أكبر .

لكن يبقى للنفوس الكبيرة والمتسامحة ، تأثير على الحد من حجم الاختلافات أو الخلافات ؛ لتعيش النفوس في ربيع التواصل ، ويرفل الجميع في وئام وسلام .

عزيزي القارئ :

\* راقب (الاختلافات) لكي لا تتحول إلى (خلافات) .

\* وراقب (انفعالاتك) حينما تجتمع في ذهنك (حزمة اختلافات) .

\* وافرز انفعالاتك عن تصوراتك الذهنية للقضايا ؛ فذلك أدعى أن تعي المسافة بين (فضاء الاختلاف) و(ساحة الخلاف) .

